

تشير أحدث إحصائية لقتلى جمعة "الله معنا" في مدينة حماة السورية إلى سقوط 58 قتيلًا، فيما سقط نحو 15 شخصاً آخرين في عدة مدن أخرى عمتها مظاهرات اليوم التي قمعتها قوات الأمن والجيش بعنف دموي. وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن 58 شخصاً قتلوا في مدينة حماة اليوم بنيران الأمن السوري، حسبما أوردت فضائية العربية دون مزيد من التفاصيل.

ويقول نشطاء سوريون إن مدينة حماة تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية والطبية بعد خمسة أيام من محاصرتها فيما بث التلفزيون الحكومي السوري صوراً جديدة من داخل المدينة. وأظهر التقرير الإخباري الذي بثه التلفزيون الرسمي طرقات المدينة مليئة بالركام وأطلال بنايات منهارة. واتهم سكان من مدينة حماة وناشطون سوريون الجيش بقصف المدينة مما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين. وأوضح شهود عيان أن المدينة شهدت إطلاق نار وقصفاً عنيفاً في وقت مبكر من صباح الجمعة. وقال سكان من مدينة حماة لبي بي سي إن دبابات الجيش السوري فرضت سيطرتها على وسط المدينة. وأضاف هؤلاء السكان أن الاتصالات الجوّالة والأرضية والكهرباء والماء قُطعت تماماً عن المدينة وقال سكان من مدينة حمص إن حواجز للأمن انتشرت في محيط المساجد حيث سمع إطلاق نار ودوي قنابل صوتية. 15 قتيلًا بعدة مدن:

وفي السياق ذاته، قال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن 15 متظاهراً لقوا مصرعهم جلهم في مدينة عرين (محافظة ريف دمشق) والتي شهدت مقتل 12 من المتظاهرين الذين خرجوا اليوم بعشرات الآلاف في عدة مدن للتأكيد على مطالبهم بالتغيير وإسقاط النظام.

وفي مدينة حمص (وسط البلاد) قتل متظاهران وفي بلدة المعصمية بمحافظة ريف دمشق قتل متظاهر واحد. وأفاد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية بأن أول جمعة من شهر رمضان سجلت مشاركة كثيفة من مختلف المدن بما فيها تلك التي تقع تحت الحصار العسكري كدير الزور والبوكمال. وحسب الاتحاد فإن مدينة حمص سجلت أعلى كثافة من حيث عدد المتظاهرين حيث خرج سكان أغلب الأحياء للتظاهر رغم أن قوات الأمن بادرت إلى إطلاق الرصاص بشكل كثيف على سكان حي كرم الشامي وتجولت بالمدرعات في بعض أنحاءه.

وفي باقي أنحاء البلاد تظاهر مواطنون سوريون في مدينة الكسوة بمحافظة ريف دمشق. وبث ناشطون على الإنترنت صوراً قالوا إنها التقطت اليوم بعد صلاة الجمعة. كما شارك مصلون بعد صلاة الجمعة بمسيرة في بلدة ناحتة بمحافظة درعا جنوبي البلاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com